تحرك عاجل

مصر ترحِّل لاجئين قدموا من سوريا

أبعدت السلطات المصرية 41 سورياً وفلسطينياً من اللاجئين إليها من سوريا إلى تركيا ولبنان. وكانت المجموعة، التي ضمت ما لا يقل عن 13 طفلاً و10 نساء، قد **طلبوا** حق اللجوء في مصر عقب فرار أفرادها من سوريا بسبب النزاع المسلح.

إذ قبضت البحرية المصرية بالقرب من ميناء الدخيلة، بالإسكندرية، في 9 أغسطس/آب 2013 على 13 سورياً و28 فلسطينياً كانوا قد فروا من النزاع في سوريا. ووجهت إليهم تهمة محاولة مغادرة البلاد بصورة غير نظامية. وكانت النيابة العامة قد أمرت بالإفراج عنهم، ولكن وزارة الداخلية لم تخلِ سبيلهم "لأسباب تتعلق بالأمن القومي". وطبقاً لمعلومات توافرت لمنظمة العفو الدولية، فإن الفلسطينيين الثمانية والعشرين أبعدوا في 21 أغسطس/آب 2013 إلى العاصمة اللبنانية، بيروت. وأبعد السوريون الثمانية الآخرون إلى إسطنبول، بتركيا، في 15 أغسطس/آب 2013. وكانت المجموعة محتجزة في قسم شرطة الدخيلة بالإسكندرية. وأكد المكتب الإقليمي للمفوضة السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في القاهرة أن ما لا يقل عن ثمانية سوريين قد قاموا بالتسجيل لدى المكتب.

إن أي شخص يفر من النزاع في سوريا يجب أن يعتبر بحاجة إلى الحماية الدولية، بمن في ذلك المواطنون السوريون والفلسطينيون ممن يعيشون في سوريا. ففضلاً عن اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بوضع اللاجئين لسنة 1951، فإن مصر دولة طرف في "اتفاقية 1969 التي تحكم الجوانب المختلفة لمشاكل اللاجئين في أفريقيا"، التي تحظر تحديداً على الدول الأطراف إبعاد أشخاص فروا من بلدهم الأصلي أو بلد إقامتهم الدائمة بسبب نزاع داخلي مسلح.

نبلغكم بإغلاق هذا التحرك. والشكر الجزيل لجميع من بعثوا بمناشداتهم.

تحرك عاجل

مصر ترحِّل لاجئين قدموا من سوريا

معلومات إضافية

وفقاً لمصادر المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، يوجد في مصر 107,112 لاجئاً من سوريا مسجلين لديها أو ينتظرون التسجيل. وعقب عزل الرئيس محمد مرسي من منصبه في 3 يوليو/تموز 2013، فرضت شروط أكثر تشدداً بكثير من السابق، وبصورة مفاجئة، على السوريين الذين يدخلون مصر اعتباراً من 8 يوليو/تموز 2013، بما في ذلك شرط الحصول على تأشيرة دخول قبل سفرهم. ومنذ 1 يوليو/تموز، قبضت السلطات على ما لا يقل عن 160 سورياً، وأبعدت ما لا يقل عن 61. وطبقاً لمعلومات توافرت لمنظمة العفو الدولية، فإن ما لا يقل عن 70 سورياً معتقلون في القاهرة والإسكندرية ومرسى مطروح. وفي 26 يوليو/تموز، أعربت المفوضية العليا للاجئين عن بواعث قلقها بشأن الأوضاع التي يواجهها السوريون الساعون إلى طلب اللجوء في مصر، بما في ذلك خطر أن يقبض عليهم تعسفاً وسط "تنامي المشاعر المعادية للسوريين".

وقد أدى النزاع وما رافقه من انتهاكات لحقوق الإنسان إلى نزوح نحو نصف اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في سوريا، الذين يقدر عددهم بنحو 500,000 لاجئ. كما لقي ما لا يقل عن 1,400 حتفهم، أغلبيتهم العظمى من المدنيين، وفقاً لناشطين محليين. وفي ضوء الحالة الإنسانية الصعبة التي تسبب بها الحصار المفروض على غزة وغياب أي نظام لاستقبال اللاجئين، لا ينبغي، بأي صورة من الصور، أن يجبر اللاجئون الفلسطينيون إلى سوريا على الذهاب إلى غزة.

الاسم: 28 فلسطينياً، و13 سورياً
الجنس: ذكور وإناث

هذا هو التحديث الأول للتحرك العاجل UA: 218/13 رقم الوثيقة: MDE 12/044/2013
تاريخ الصدور: 13 أغسطس/آب 2013. ولمزيد من المعلومات، زوروا موقعنا:

http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE12/044/2013/en